

0312.02.0006

## **Amin al-Husseini's Fatwa on Selling Lands to the Zionist Movement, the 1930s**

Printed in Arabic by the Islamic Industrial Orphanage School Press in Jerusalem, this document shows a bulletin featuring the Fatwa of Grand Mufti Muhammad Amin al-Husseini heathenizing those who sell, broker, assist or accept the expulsion of lands from Arabs to Jews.

قال الله تعالى

يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا ايمانكم وانتم تعلمون  
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وأن الله عنده اجر عظيم

فتوى

سماحة المفتي الاكبر

السيد امين الحسيني

بشأن بيع الاراضي بفلسطين للصهيونيين

« بيع كل شبر من فلسطين للصهيونيين خيانة لله ورسوله وللمسلمين »



١٩  
(٥)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْشَوْا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَكُونُوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
وَاغْلِبُوا أَمَّا أَعْدَاءُكُمْ وَالْوَلَدُكُمْ فَخُذُوا لَهُمْ نَفْسًا وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

فتوى

سماحة المفتي الأكبر

السيد امين الحسيني

بشأن بيع الاراضي بفلسطين للصهيونييين

بيع كل شبر من فلسطين للصهيونييين خيانة لله ورسوله وللمسلمين  
المكتبة الفلسطينية  
الرقم

المجلة الثانية  
وقتها اسلامي

مطبعة دار الازهار الاسلامية بالقاهرة

وقتها اسلامي  
المجلة الثانية  
الرقم

— ٣ —

جميعاً في اثنائكم ، وان في بيع كل شبر من ارضها للصهيونييين خيانة لله  
ورسوله وللمسلمين جميعاً ، واغلقوا نورا الاسلام في الارض المقدسة  
ومساعدة على اخراج المسلمين من ديارهم .

ايها المؤمنون :

ان الله سبحانه وتعالى قد بين لكم انما اموالكم واولادكم فتنه ، فلا  
يكن حبيكم المال دافعا لكم على خيانتكم لله ورسوله وخيانتكم لانيكم وانفسكم  
فان في ذلك الخسران المبين . اكلوا اموالكم وحل اولاكم واولادكم ووبالا عليكم في  
دياركم واخرتكم . واعلموا ان اسم بيع الارض في فلسطين عظيم لانه اصبح  
بالنسبة لكل فلسطيني يوما صادرا من عالم نتيجته راض بها فهو يستلزم  
الكفر والارتداد عن دين الله والعياذ بالله حيث اعتقد حله ( يا ايها الذين آمنوا  
استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحبيكم واعلموا ان الله يحول بين الرذيلة  
وانه اليه تحشرون ، واتقوا فتنه لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا  
ان الله شديد العقاب ) .

ايها المسلمون :

ان الله سبحانه وتعالى قد قرن الذين يخرجون المسلمين من ديارهم  
والذين يقتلهم على اخرجهم بالذين يقاتلون المسلمين في دينهم حيث يقول  
تعالى ( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من  
دياركم ان تبغواهم وتسلطوا عليهم ان الله يحب المتقنين ، اغنايتكم الله  
عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وضاغروا على اخراجكم  
ان تولوهم ومن يتولهم فولئك هم الظالمون ) ولا تخشوا ما في الاية الكريمة  
من تشجيع امر المسلمين على اخراج المسلمين او المساعدة على اخراجهم  
من ديارهم بجمعهم مقررين عن قتالهم لحور دين الاسلام وصد الناس عنه

— ٢ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( يا ايها الذين آمنوا لا تخفوا الله والرسول وانتم تعلمون ،  
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنه وان الله عنده اجر عظيم )

ايها المؤمنون :

ان عليك الارض بفلسطين للصهيونييين الذين ظهرت نيائهم الرهيبة ،  
ووضعت مقاصدهم الخطيرة ، يؤدي حيا الى عوثر المسلمين واغلقا نور  
الاسلام والعرب من هذه البلاد المقدسة ، وانكم تشاهدون الان باعينكم  
وتلمسون بايديكم هذه الحقبة واضحة جلية ، فقولاء الكثيرين من اخوانكم  
الذين تسربت اراضيهم الى الصهيونييين قد اصبحوا بلا مأوى ولا مورد  
عيش ، ولم يبق امامهم الا الجلاء عن هذه البلاد ، مخلفين وراءهم ذكريات  
للأذى الحيد بالخزن والامس تاركين ارضهم وديارهم الى حيث يموتون  
جوعا مشردين في الآفاق .

ايها المؤمنون :

ان هذه البلاد المقدسة التي فيها اول القبالتين وثالث المسجدين ،  
والتي اليها كان الاسراء ومنها المراج ببيكم محمد صلى الله عليه وسلم ، والتي  
جبل تربتها بدماء المجاهدين الابرار من المسلمين ، وحملت ارضها  
بالكثيرين من النبيين والصدقيين والشهداء والسالحين ، والتي كل شبر  
منها فيه اثر من آثارهم السالحة ومؤثرة من مآثرهم الخالدة بقيت على الدهر  
مصطبغة بصبغة الاسلام شاهدة ( بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله )  
ان هذه البلاد المقدسة الحافظة لجميع ذلك هي امانة الله ورسوله والمسلمين

وهذه فلسطين هي بلاد المسلمين والعرب فكل بائع ولو شبر ارض من فلسطين للصيونيين وكل واسطة وسمسار في بيته هو عرّج للمسلمين ومظاهر على اخر ارجهم منها ، وقد بناها الله سبحانه وتعالى بصريح الاية عن ان تتولى مثل هؤلاء فلا نوادهم ولا تتخذهم اصدقاء هم المدعو فاحذروهم ولو كانوا اباؤكم او ابناءكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منهم فاكث هم الظالمون) (قل ان كان اباؤكم واناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترسوا حتى ياتي الله بامرء والله لا يهدي القوم الفاسقين)

ايها الاخوان :

انا نريد بالمسلمين والعرب جميعاً ان تحذروا بعضهم بعضاً من بيع الارض للصيونيين وان يعملوا جميعاً على إزالة هذا المنكر العظيم الذي من شأنه ان يطفى نور الاسلام ويحجز المسلمين والعرب من هذه الاراضي المقدسة وليتقوا بذلك فتنة لا تمييز الدين ظلموا منهم خاصة ويجب بالايقان والزعامة والرؤساء والعلماء والجملة بجميع ذوي السكامة والتأثير ليقوموا بواجبهم نحو هذا الامر وينفروا لحض المسلمين على التمسك باراضيهم ويعلنوا لهم حكم الله فيمن باع للصيونيين مباشرة او بالواسطة ، وفيمن توسط وسمسر بالفعل او بالقول ، وفيمن يسهل امر هذا البيع بابة وسيلة (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) والله يهدي الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

والله اعلم  
وقضوا اسلامي

المسجد الأقصى  
المكتبة الفلسطينية  
وقضوا اسلامي



